



التوزيع : عام
E/ESCWA/16/3(Part I)/Add.5
٢١ حزيران/يونيو ١٩٩٢
ARABIC
الأصل: بالعربية



الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

THE ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

JUL 1 1992

LIBRARY & DOCUMENTS

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة السادسة عشرة
٣٠ آب/اغسطس - ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢
عمّان

البند ٥(ف) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين العام التنفيذي عن نشاطات اللجنة

التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١

تقرير عن

تعزيز التعاون بين دول منطقة الاسكوا

مشروع لإنشاء مركز إقليمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء الخارجي

١- يهدف هذا المشروع الى إنشاء مركز إقليمي لدول منطقة غربي آسيا لعلوم وتكنولوجيا الفضاء الخارجي. ويجري تنفيذه بالتعاون مع شعبة شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة وبمساهمة الجامعات والمؤسسات العلمية المختصة بأبحاث الفضاء الخارجي في بلدان منطقة الاسكوا.

٢- برزت فكرة إنشاء المركز في التوصية التي رفعتها الى الجمعية العامة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دورتها الثالثة والثلاثين، المعقودة في حزيران/يونيو ١٩٩٠. وقد أقرت الجمعية العامة، في دورتها الخامسة والأربعين المعقودة في خريف ذلك العام، هذه التوصية التي دعت فيها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الأمم المتحدة الى القيام، تساعدها في ذلك وكالاتها المتخصصة ومنظماتها الدولية، ببذل الجهود اللازمة على المستوى العالمي، لإنشاء مراكز اقليمية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء الخارجي، في المؤسسات التعليمية الوطنية والاقليمية القائمة في البلدان النامية. لذا قررت الامانة التنفيذية للاسكوا اتخاذ الاجراءات اللازمة، لإنشاء هذا المركز، في اطار نشاطاتها الرامية لتعزيز التعاون بين دول المنطقة في مجال العلم والتكنولوجيا.

٣- ومن شأن هذا المركز المقترح أن يتيح للدول الأعضاء في الاسكوا الفرص للاستفادة من المساعدات الفنية التي سيقدمها، ولمواكبة التقدم الهائل الذي يحصل في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. ومن شأنه أيضاً أن يوفر التسهيلات اللازمة لتمكين المعاهد والمؤسسات التعليمية والمشرفين على المناهج في المنطقة من تطوير مناهج التعليم وبرامج التدريب بشكل دائم ومستمر. وإدراكاً منها لأهمية هذا الموضوع، أدرجت الامانة التنفيذية للاسكوا هذا النشاط ضمن نشاطاتها الإضافية، وشرعت في التعاون والتنسيق مع شعبة شؤون الفضاء الخارجي من اجل تنفيذ هذا النشاط.

٤- تضمنت استعدادات الامانة التنفيذية لتنفيذ هذا المشروع أربعة نشاطات رئيسية هي:

(أ) المساهمة في صياغة المشروع المتعلق بالمركز؛

(ب) توزيع وثيقة المشروع والمعلومات والاستبيانات المتعلقة بالمشروع على الدول الأعضاء، والاتصال المستمر معها بشأن تنفيذ المشروع؛

(ج) التحضير للمشاركة في زيارة اللجنة الفنية (التي تم تشكيلها مؤخراً) الى الدول المهمة باستضافة المركز لتقويم التسهيلات التي يمكن ان تقدمها هذه الدول لإستضافة المركز. وقامت الامانة التنفيذية بالمشاركة أيضاً في صياغة الاستبيانات الخاصة التي ستعتمدها اللجنة الفنية عند اختيار الموقع الملائم للمركز.

(د) التحضير لاجتماع لكبار الخبراء والمسؤولين الحكوميين المعنيين بعلوم وأبحاث الفضاء والمناهج العلمية في الدول المعنية وذلك لدراسة المشروع والتداول فيه.

٥- تقع وثيقة المشروع في أربعة أجزاء، ويحتوي الجزء الأول على نبذة مختصرة عن المركز وأهميته. ويحتوي الجزء الثاني على الأهداف الانمائية والأهداف المباشرة للمركز ويستعرض الخطوات والاجراءات الواجب اتخاذها لإقامة المركز وتشغيله، ويتناول النشاطات العلمية والتدريبية التي سيقوم بها المركز، وأسلوب صياغة البرامج والمشاريع البحثية، والدورات التدريبية وادارتها، والفترات الزمنية التي ستخصص لها والجهات التي ستستفيد منها، وأنواع النواتج العلمية للمركز مع وصف دقيق لمحتواها. ويبين كذلك ما يحتاجه المركز من الكوادر العلمية والادارية والخبراء والمستخدمين، والأجهزة والمعدات لتنفيذ نشاطاته. ويتطرق هذا الجزء أيضا الى الالتزامات التي يجب ان تقدمها الجهة المستضيفة للمركز والالتزامات المطلوبة من الدول التي ستشارك في نشاطات المركز، ويشير أيضا الى الهياكل التنظيمية والادارية وتشغيلها وواجبات المجلس الاداري والاستشاري للمركز.

ويشمل الجزء الثالث من الوثيقة خطة عمل المركز. وتتضمن هذه الخطة أربع مراحل قد يمتد تنفيذ بعضها الى مرحلة أو مراحل أخرى ويكون تنفيذ بعضها الآخر حسب التسلسل الزمني، وسيشار اليها في الفقرة التالية من هذا التقرير. ويتناول هذا الجزء أيضا الإطار المؤسسي للمركز والجهات التي ستساهم في نشاطاته وأسلوب تقويم ورصد أعماله.

أما الجزء الرابع، وهو الأخير، فيتناول النواحي التنظيمية المتعلقة بالإطار القانوني وأساليب ووسائل تمويل المركز ونشاطاته.

٧- ومن المناسب تقديم نبذة مختصرة عن أهداف المركز ومراحل تنفيذ نشاطاته. فالمركز يهدف بصورة رئيسة الى تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية المحلية في الدول الأعضاء في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء الخارجي، وذلك مع التأكيد على مجال الاستشعار من بعد، واستخدام هذا المجال لحماية البيئة والقضايا التنموية الأخرى. وسيُفيدُ المركز من القدرات العلمية والبنى الهيكلية المتوفرة في الجامعات ومعاهد أبحاث الفضاء الموجودة في المنطقة، وسيعمل أيضا على خلق الفرص المناسبة لتحقيق أقصى استغلال للقدرات والتسهيلات الموجودة في المنطقة. وتتمثل الأهداف التنموية للمركز في صياغة وتنفيذ برامج تدريبية في مجال تعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء الخارجي في الجامعات والمعاهد العليا المتخصصة وفي تنمية القدرات لدى المشرفين على برامج التعليم في صياغة مشاريع بحثية في الاستشعار من بعد تعالج مشاكل المنطقة، وتعمل كذلك على مساعدة الهيئات التعليمية في تنمية المناهج واستعمال وسائل مطبقة في مجال علوم الفضاء الخارجي. وسيركز المركز بصورة خاصة على تنمية القدرات الذاتية للهيئات التعليمية لتمكينها من مواكبة التطورات في علوم وتكنولوجيا الفضاء وفي استخداماتها لمعالجة مشاكل البيئة واستغلال الموارد في المنطقة.

وتتمثل الأهداف المباشرة للمشروع في إقامة مركز اقليمي يهتم بعلوم وتكنولوجيا الفضاء الخارجي بالتعاون مع أحد المعاهد العليا أو إحدى الجامعات في المنطقة، ويقوم بتنظيم برامج عمل مكثفة للهيئات التعليمية في مختلف المستويات لتمكينها من مواكبة وتقييم التطورات العلمية والتكنولوجية في علوم

الفضاء الخارجي بصورة مستمرة. ويهدف المشروع أيضا الى توفير فرص التعليم والبحث والتطبيق في استخدامات الاستشعار من بعد، وأصول الحصول على البيانات بواسطة الأقمار الصناعية، وربط هذه البيانات بمنظومة المعلومات الجغرافية، واستخدام هذه المنظومة لمراقبة البيئة. كما يهدف الى مساعدة المعاهد المعنية في المنطقة في الاستفادة من وسائل التعليم الحديثة وتطبيقاتها. هذا ويتضمن الجزء الثاني من وثيقة المشروع شرحا مسهبا لهذه الأهداف.

٨- ولتحقيق هذه الأهداف، تنص وثيقة المشروع على أن يكون تنفيذ مشروع المركز على أربع مراحل. تتضمن المرحلة الأولى اختيار موقع المركز والتفاوض مع الحكومة أو المؤسسة المضيفة، وتحديد الاحتياجات من الخبراء والاستشاريين وموظفي المشروع. وفي المرحلة الثانية يقوم المركز بتقديم الخدمات الاستشارية وإعداد قوائم بالمواد التعليمية وشراء الكتب والمعدات والاجهزة الضرورية لعمله. وفي المرحلة الثالثة يتم تنفيذ البرامج والدورات التدريبية. أما المرحلة الرابعة، وهي الأخيرة، فيتم فيها تنفيذ المشاريع النموذجية حيث سيقوم المركز بمساعدة الهيئات التعليمية في المعاهد للفادة من الدورات التدريبية عن طريق تطبيقها في برامجها التعليمية والتدريبية.

٩- وفيما يتعلق بالإجراءات الخاصة بتنفيذ المشروع، فما زالت الاسكوا تقوم باتصالات مستمرة مع الدول الأعضاء. وقد تقدمت خمس من الدول الأعضاء في اللجنة بطلبات رسمية الى الأمم المتحدة تعرض فيها استضافة المركز. وهذه الدول (مرتبة حسب الأسبقية في تقديم الطلبات) هي: سلطنة عمان، الامارات العربية المتحدة، الجمهورية العربية السورية، المملكة الأردنية الهاشمية، والعراق. ولا زالت الاتصالات جارية مع الدول المعنية لاستكمال الاستبيانات الخاصة التي أعدت لمساعدة اللجنة الفنية، التي ستقوم بدورها بزيارة الى البلدان المعنية، في اختيار المكان المناسب لاستضافة المركز.

١٠- ويشمل الاستبيان المعد للجنة الفنية أربع مجموعات من الأسئلة تتعلق بالكوادر البشرية، والبنى الهيكلية، والاجهزة والمعدات، والدعم المالي المطلوب. وقد بينت شعبة شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة في نيويورك للدول المعنية بأن اللجنة الفنية لا يمكنها القيام بالزيارات الميدانية إلا بعد أن تؤكد هذه الدول التزامها رسميا في المجالات الأربعة التي يتضمنها الاستبيان.

١١- ورغبة في الاسراع في تنفيذ المشروع، وإعطاء الفرصة للدول المعنية للتداول والاتفاق حول اسلوب عمل المركز ودعمه، دعت الأمانة التنفيذية للاسكوا كبار الخبراء والمسؤولين في الدول المعنية الى اجتماع حكومي في شهر كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٩١، إلا أن بعض الأعضاء المعنيين لم يتمكن من الحضور، مما أدى الى إلغاء الاجتماع بعد إتخاذ كافة الترتيبات لانعقاده. وتُجرى الأمانة التنفيذية وشعبة شؤون الفضاء الخارجي اتصالاتهما مع الدول المعنية للقيام بالزيارات الميدانية لاختيار الموقع المناسب ولتأمين الالتزامات الرسمية كمدخل لتنفيذ المشروع.

